

## [892/951] الدعوة بالقرآن الكريم والإذار به - الشيخ عبدالعزيز

### [83/51] قسم الدعوة إلى الله II بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله اصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما بعد به من هذا اللقاء - [00:00:00](#)

باخوة في الله وبابناء كرام من طلبة العلم والراغبين في الاستفادة اسئله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا. وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا. وان يمنحك الفقه في دينه والثبات عليه - [00:00:28](#)

وان يعيذنا وجميع المسلمين شباباً وشبيباً من مظلات الفتنة ونزغات الشيطان كما اسئله سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان. وان يمنحكم الفقه في الدين وان يولي - [00:00:53](#)

عليهم خياره ويصلح قادتهم. وان يوفق ولاة امرنا في هذه البلاد لكل خير. وان يعينهم على كل خير وان ينصر بهم الحق ويصلح لهم البطانة. وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين. انه جل وعلا جواد كريم - [00:01:13](#)

ايها الاخوة في الله ايها الاباء ان الله جل وعلا خلق الخلق ليعبدوه وامرهم بذلك وارسل الرسل وانزل الكتب لهذا الامر العظيم فقال جل وعلا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - [00:01:34](#)

اووضح سبحانه انه خلق الجن والانسان للعبادة لم يخلقهم عبثا ولا سدى ولم يخلقهم لامر اخر فانه سبحانه غني عن جميع خلقه ولكنه خلقهم ليعبدوه ويعظموا امره ونهيه وينقادوا لشرعه - [00:02:00](#)

وامرهم بهذا فقال سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون. يعني تتقوون خلقكم لتتقوه وقال تعالى وقضى ربكم الا ايها والوالدين وبالوالدين احسانا. قال سبحانه واعبدوا الله ولا - [00:02:25](#)

به شيئاً وبالوالدين احساناً قال جل وعلا وما امرتموا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وقال تعالى فاعبد الله مخلصاً له الدين اذى الله الدين الخالص وقال سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:02:51](#)

تبين انه ارسل الرسل لهذا الامر العظيم. ليذعن الناس الى عبادة الله وتوحيده والخلاص له. وطاعة اوامره وترك نواهيه وترك الاشراك به. ارسل ولهاذا الكتب انزلت لهذا. كما قال تعالى كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير - [00:03:13](#)

الا تعبدوا الا الله وقال تعالى كتاب نزلناه اليك ليخرج الناس من الظلمات الى النور. باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد وقال تعالى وهذا كتاب انزلناه بارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا - [00:03:33](#)

وایاته ولیتذکر اولو الالباب وقال عز وجل و وهي لي هذا القرآن لانذرکم به ومن بلغ فالرسل بعثوا الرسل عليهم الصلاة والسلام جميعاً من اولهم نوح وهكذا قبله ادم كلهم بعثوا ليذعنوا الناس الى عبادة الله وتوحيد - [00:03:54](#)

للله وطاعة الله ولینذروهم الشرك بالله ومعصيته وانزل الله كتب القرآن غير القرآن لبيان الحق. واخراج الناس من الظلمات الى النور وبيان حق الله لهم ان يعبدوه وحده وليطيعوا اوامره ولینتهوا عن نواهيه. لهذا خلقوا وبهذا امرؤا. وبهذا نزلت كتب وبهذا ارسلت الرسل. فالواجب على - [00:04:15](#)

جميع المكلفين من الشباب والشيب من الرجال والنساء من العرب والجم من الجن والانسان ان يعبدوا الله وان يتقوه ويعظموا امرهم اول اية وان ينقادوا لشرعه وان يخصوه بالعبادة دون كل ما سواه. فلا يدع الى الله ولا يستغاث الا به ولا يتوكلا الا عليه ولا يصلى -

ولا يسند الا له ولا يذبح الا له ولا ينذر الا له. هكذا جميع العبادات ايها نعبد واياها نستعين وما امرنا الله بيعبدوا الله ونصلى له الدين واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:05:03

هكذا يجب على جميع المكلفين. جنهم وانسهم. عربهم وعجمهم ذكورهم واناثهم. شبابهم وشيبهم الواجب على الجميع ان يعبدوا الله اه وذلك بتتوحيده والخلاص له وتخصيصه بالعبادة دون كل ما سواه - 00:05:22

مع طاعة الاوامر اوامر سبحانه وترك نواهيه والوقوف عند حدوده حتى الموت. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين حتى يأتيك الموت وكتاب الله القرآن هو افضل الكتب وختامتها فالواجب التمسك به - 00:05:41

والعنابة به وتحكيمه والحد من مخالفته. كما قال عز وجل وهذا كتاب انزلناه فاتبعوه وقال تعالى اتبعوا ما انزل من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء وقال تعالى كتاب احکمت اياته ثم فصلت من من لدن حكيم خبير. الا تبعدوا الى الله. اني لكم منه نذير البشير - 00:06:05

فعلينا جميعا شبيبا وشبابا رجالا ونساء جن وانسا ان ننتقي الله وان نعبد وحده وان نحكم كتابه وسنة رسوله عليه الصلاة السلام وان ننقاد لما تضمناه من الاوامر والنواهي كما قال الله سبحانه وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:06:34

وما نهاكم عنه فانتهوا. قال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره يعني امر الرسول ان تصيّبهم فتنّة وهي الشرك او يصيّبهم على قال تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا وعلى جل وعلا يا ايها الذين امنوا استجيبوا للرسول اذا دعاكم لما يحييكم - 00:06:56

فالواجب علينا جميعا ان ننتقي الله وان نعبد الله وحده وان نطيع اوامره وان ننفّع عن نواهيه وان نقف عند حدوده وان للرسول صلى الله عليه وسلم ولا انقاد لشرعه وان نوالى في ذلك وان نعادل في ذلك ونحب في ذلك ونبغض في ذلك هذا يجب هكذا يجب علينا على جميع الامة - 00:07:23

رجالا ونساء وعربيا وعجاها وشبيبا وشبابا وعلى الطلبة ان يتتفقّهوا في ذلك وان يتبرّعوا وان يتدبّروا القرآن وان يجتهدوا في معرفة ما اسند اليهم من مقررات حتى يفهموها جيدا وحتى يهضموها جيدا وحتى يعرفوا ادلتها من الكتاب والسنة - 00:07:43

فالطالب يتتفقّه ويتعلّم ويسأّل عما اشكّ عليه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من يرد الله به خيرا يفقّهه في الدين وقال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتّمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:08:11

فطلب العلم وتفقه الدين طريق لمرضاة الله وطريق لمعرفة الحق وطريق للجنة وطريق للسلامة من النار من يرد الله به خيرا يفقّهه في الدين. فعلى طالب العلم على الشباب ان يتتفقّهوا ويتعلّموا. كما ان على الشّيّب من الرجال والنساء ان يتتعلّموا - 00:08:29

والتعلم حتى الموت التعلم يستمر حتى الموت تتفقه في الدين ويتعلّم ماذا يجب عليه؟ ماذا حرم الله عليك؟ كيف يعبد ربه واصل الدين هو اساس توحيد الله والخلاص له. هذا اسهل في الدين. وهو معنى لا اله الا الله. معناها لا معبود حق الا الله. هذا اسد - 00:08:49

توحيد الله والخلاص له وتخصيصه بالعبادة مع الایمان برسوله صلى الله عليه وسلم. فاصل الدين واساسه الشهادتان. شهادة ان لا الله الى الله وان محمدا رسول الله. هذان هما اصل الدين. توحيد الله وتخصيصه بالعبادة. وانه هو المستحق لأن يعبد - 00:09:10

كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. مع الایمان برسوله محمد صلى الله عليه وسلم وانه رسول الله حقا الى جميع الثقلين للجن والانسان وانه خاتم الانبياء وان الواجب طاعته واتباع شريعته والسير عليها والحد من مخالفتها حتى الموت - 00:09:30

على الرجال والنساء والشباب والشّيّب ومن طاعة الله ومن اتباع رسوله بر الوالدين. والاحسان اليهما. ولهذا قرر الله حق الوالدين بحق. فقال وقضى رب اني ربكم واوصي ربكم الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا - 00:09:50

يعني كما ارى بعبادته وان يخص بالعبادة امر ان يحسن للوالدين. فعلى البلاء والولاد ان يحسنوا للوالدين. وان يبروا الوالدين. هذا

يجب على كل ولد من ذكر وانثى ان يبر الوالدين وان يحسن اليهم ان يشكر لي ولوالديولي المصير - [00:10:09](#)  
فبرهما من طاعة الله برهما من طاعة الله ومن اتباع رسول الله عليه الصلاة والسلام. فالواجب على كل مكلف يتقي الله وان يعبد الله  
وحده وان يطيع اوامره وان نواهيه وان يقف عند حدوده ومن ذلك ان يبر والديه وان يصل ارحامه وان يحذر من سخط والديه -

[00:10:28](#)

واذئها ي يجب على الولد ان يبر والديه وان يسمع ويطيع لها في المعروف لانه ما احسن اليه ورباه وصبرا عليه حمل وطفلا مراهق  
وبالغا احسن اليه فرباه وقام بما يجب فالواجب ان يبرهما وان يدعوه لها - [00:10:48](#)

المغفرة والرحمة وعظيم الجزاء وعظيم الاجر. قال الله جل وعلا جل وعلا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته. قال تعالى اشكري ولوالديك  
الي المصير. حديثنا الله في رضا الوالدين وشهادة الله في سخط الوالدين - [00:11:13](#)

قيل يا رسول الله قال له رأسان يا رسول هل بقي شيء من بره او شيء ابرهما بعد وفاتهما؟ قال نعم الصلاة عليهم واستغفار لهم  
الصلاحة عليه من الدعاء الدعاء لهم ومن ذلك صلاة الجنائز لكن لها دعاء - [00:11:32](#)

وانفاذ عهدهما من بعدهما يعني الوصية التي وصاني بها الوصية الشرعية انفاذها من برهما واصرام صديقهما وصلة الرحم التي لا  
تصلى بهما صلة اعمامك واخوانك وابناء عمك حسب الطاقة. كل من بر والديه. لكن اعظم برهما - [00:11:49](#)

اليهما وطاعتهما في المعروف والانفاق عليهما عند الحاجة وعدم ايدائهم وعدم اغاظتهم كل ذلك من برهما لكن في المعروف لا في  
المعاصي. اما لو امر بمعصية لا يطاع احد بمعصية. انما الطاعة بالمعروف لكن يجب الرفق بهما حتى ولو كان - [00:12:09](#)

كافرين يرافق بهما قال الله تعالى في الكافرين وصاحبهم في قال وان جاهداك على ان تلك ما ليست به فلا تطعهما وصاحبهم في  
الدنيا والآخرة. لا يطاعان في المعصية ولا في الشرك ولكن يصاحبهم المعروف. يصاحبهم بالمعروف بالبر والاحسان اليهما والدعوة -

[00:12:29](#)

لهم والاستغفار لهم ان الله يهديه يدعو لهم ان الله يهديهم وان الله يوفهم للخير وان الله يمن عليهم بالدخول في الاسلام ويرفق  
بهم وينفق عليهم حتى لعل الله يهديهم بأسبابه - [00:12:49](#)

ومن اهم المهمات في حق المسلم ذakra كان او انتش شابا او شباب او شيبة من من اهم امور ان يؤدي ما اوجب الله عليه. بل يعمل  
ذلك اهم امر. ان يؤدي ما اوجب الله عليه وان يحذر ما حرم الله عليه. اينما كان في السفر - [00:13:03](#)

والاقامة في الصحة والمرض في الشباب والشيبة في جميع الاحوال يتقي الله يراقبه الله يؤدي ما اوجب الله عليه من في جماعة  
الرجل يؤديها في الجماعة في اوقاتها ويحافظ عليها يؤدي الزكاة يصوم رمضان يحج البيت يأمر بالمعروف ينهى عن - [00:13:23](#)

بر والديه يصل ارحامه يحذر ما حرم الله عليه. واعظم المحرمات واسدها الشرك. قل يدعوه مع الله غيره او يجهل ما اوجب الله او  
شيء ما اوجب الله او يجهل شيئا ما حرم الله هذا الكفر الاكبر - [00:13:43](#)

يجب الحذر من انواع الكفر بالله والشرك به سبحانه فالذى يدعو مع الله غيره يدعو النبي او يستغثى بالنبي او غيره من او بالملائكة  
او بالجن يسألهم يستغثى بهم من هذا الشرك الاكبر - [00:14:00](#)

وان لمسائل الله فلا تدعوا مع الله احدا ويقول جل وعلا وقد اوحى اليك والذين من قبلك لئن اشركت ليحيطن عملك ولتكون  
الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ويقول سبحانه ولو اشرکوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون - [00:14:15](#)

ويقول سبحانه انه يشرك الله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من ابصار ويقول جل وعلا ان الشرك لظلم عظيم  
فالواجب الحذر من جميع انواع الشرك وان يخص الله بالعبادة دون كل ما سواه - [00:14:33](#)

ومن الشرك والكفر ان تجحد بعض ما اوجب الله. كمن يجدد وجوب الصلاة ويقول الصلاة ما هي بواجبة هذا كفر اكبر او يقول  
الزكاة فيه واجبة او صوم رمضان مهوب واجب او حجم او الحجم على الاستطاعة غير واجب هذا كفر اكبر - [00:14:54](#)

او يقول الامر ما هو بواجب الكفر الاكبر او يقوى الشرك لا بأس به كفر اكبر ولو ما اشرك. او يقول نسيينا جائز كفر اكبر. او يقول  
العقوق جائز الكفر الاكبر او يقول الربا لا لا بأس بكل الربا جائز او يقول الخمر جائز هذا دين اكبر - [00:15:12](#)

لان استحلال ما حرم الله فالواجب على المؤمن وعلى طالب العلم ان يتفقه في الدين ويتبصر ويعرف حق الله عليه على بصيرة من القرآن والسنة. وان يأتي ما حرم الله من القرآن والسنة - 00:15:34

بالدليل حتى يعبد الله على بصيرة وحتى يدع ما حرم الله على بصيرة مخلوق لهذا لم يخلق عبنا مخلوق يتفقه في الدين يتعلم ليعبد ربه على بصيرة كما سمعتم في قوله سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:15:47  
ما خلقوا عبنا. يا ايها الناس اعبدوا ربكم وطريقة تعلم القرآن العظيم. فوصيتي للجميع للمستمعين ولجميع من تبلغ الكلمة ابناء الطلبة الوصية العناية بالقرآن والاكثر من تلاوته بتدبر والحرص على حفظه وما تيسر منه. مع التدبر والتعقل والعمل المقصود من القرآن ومن تلاوته - 00:16:06

حفظه العمل ليس المقصود مجرد التلاوة المقصود من التلاوة العمل التلاوة قربة وطاعة كل حرف بحسنة والحسنة بعشر بامثالها لكن المقصود من التلاوة والحفظ والعلم كله المقصود من العمل المقصود اداء ما اوجب الله وترك ما حرم الله المقصود ان تعبدوا - 00:16:31

ربك وان تطيع اوامرها وان تنتهي عن النواقل المقصود من العلم ومن قراءة القرآن ومن قراءة الاحاديث ومن التعلم والتفقه في الدين المقصود ان تعبد ربك على بصيرة ان تطيع اوامرها وان تأتي النواهيه وان تقف عند حدود الترك من ثوابه وتخشى عقابه لا رياء ولا شفاعا ولا للدنيا - 00:16:51

فلتعبده تزيد النجاة تقصد ان ينجيك الله من النار وان يدخلك الجنة وان يرضي عنك لا تعبده رياء ونفاقا لا تعبده تزيد وجهه تعبده صادقا تزيد رضاه واتباع شريعته تزيد ان يذكر - 00:17:11

واياك من النار وان يرحمك يوم اللقا. هكذا المؤمن يعبد ربه يخافه ويرجوه يرجو منه النجاة والمغفرة والرحمة يرجو منه ان يجيره من النار ويجره الجنة التي وعد الله بها المتقين - 00:17:30

وهذه الدنيا دار ممر عبر كل بيوم وهي فانية وزائلة كل نفس ذاتة الموت ولابد من ثنائها وتأتي الاخرة اذا قامت القيامة بعث الله الناس. واحياهم بعد موتهم وجازاهم باعمالهم ان خيرا فخير وان شر فشر. سوف يبعث الله - 00:17:46

الناس ويجازاهم باعمالهم كما قال تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا الحسني قال تعالى قل بل وربى لتبئن ثم لتبئن بما عملتم وذلك على الله يسيير - 00:18:07

فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تبقى خبير. يوم يجمعكم اليوم الجمع يعني يوم القيامة ذلك يوم التغاظ. هو يوم التغافل حين يساق المؤمنون الجنة والكافر الى النار هذا التواضع هذا الغبر العظيم. كل هؤلاء يساقوا الى النار وهؤلاء يساقوا الى الجنة. اهل النار قد غبنوا العين العظيم - 00:18:27

يوم يجمعه اليوم الجمع الى يوم القيامة ذلك يوم التغافل ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيناته ويدخله جنات تجري من تحتها نار. خالدنا فيها ابدا ذلك المرشد العظيم - 00:18:47

والذين كفروا وكذبوا لولاك اصحاب النار خالدين فيهم وبئس المصير. هذا مصير الناس. اما الجنة واما النار بعد الموت يجازي يجازي الله الناس باعمالهم ان خيرا فخير وان شره فشر. فالمؤمن يعطى كتابه بيمينه ويكون للجنة والكافر يعطى كتابه - 00:19:02

وشماله يكون للنار فاتقى الله يا عبد الله. اذكر قوله تعالى فريق في الجنة وفريق مستعين واذكر قوله جل وعلا تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخل جنات سجدي من تحتها الانهار خالد نبيها وذلك الفوز العظيم - 00:19:19

ومن يعص الله ورسوله ويتجاوز حدوده يدخل النار الخائفين فيها وله عذاب مهيم. هذه النهاية هذه النهاية اما جنة واما النار يقول جل وعلا لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم البائسون. نسأل الله الجنة واياكم منهم. فالواجب علينا جميعا وعلى كل مكلف - 00:19:38

واجب التعلم والتفقه في الدين والتبصر والعمل بطاعة الله والحذر من معاصي الله والوقوف عند حدود الله. ومن وسائل الفقه في الدين العناية بالقرآن فاوسيكم ونفسي جميعا بالقرآن اوسيكم بالعنابة بالعنابة بالقرآن في تعلمه وحفظه تدبر معانيه والعمل به فقد بين -

الله في كل شيء كما قال تعالى ان هذا القرآن يهديه التي هي اقوى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء الوصية القرآن والقرآن العناية بالقرآن بقراءته وتبرع معانيه والعمل بما فيه وذلك اداء اوامر الله وترك نواهيه - 00:20:19

الا والوقوف عند حدودهم والسنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هي طاعة الرسول التي قال فيها جل وعلا اطيعوا الله واطيعوا الرسول القرآن اوصى بذلك كلام الله في الرسول اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:20:37

ويقول سبحانه وما اتاكم الرسول خذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فالوصية طاعة الله ورسوله تدبر القرآن والعمل بما فيه ولا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع ما جاء به والحرص على حفظ سنته وما تيسر منها مع حفظ القرآن بالتدبر والتعقل والعمل -

00:20:51

هكذا المؤمن هكذا كل مؤمن وكل مؤمنة الواجب عليهم جميعا العناية بالقرآن والسنة وطاعة الله ورسوله وترك ما نهى الله عنه ورسوله وسبيل العلم القرآن العظيم والسبلة المطهرة هما منبع العلم - 00:21:11

كما قال الله جل وعلا وما اختلفت من شيء فحكمه الى الله قال سبحانه فان تنازلتם فردوه الى الله والرسول قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول فالواجب طاعة الله باتباع كتابه واتباع رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:28

وطاعة الرسول باتباع الكتاب والسنة والوصية بذلك والتواصي بذلك والتناصح والتعاون على البر والتقوى هكذا يجب على المسلمين جميعا ان يتعاونوا على البر والتقوى وان يتواصوا بالحق. قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعانونا. قال - 00:21:42  
والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم الرابحون السعداء الذين امنوا بالله ورسوله ووحدوا الله واطاعوه واتبعوا شريعته. ثم تواصوا بينهم تناصحوا وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قوله -

00:22:01

سبحانه وتعالى والباقيون خاسرون من عادهم خاسر الى النار الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وهم متغبون عن البر والتقوى هم الناصحون لله ولعباده هم موضع لله ولرسوله نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم ونسأله سبحانه ان يمنحك وان يغفر هذا الدين - 00:22:21

وثبات عليه وان يعيذنا وجميع المسلمين من شرور انفسنا وسبعين اعمالنا وان يوفقنا جميعا لطاعته واتباع شريعته والتحاكم اليها والحكم بها وان يعين المسلمين جميعا وان يعيذنا وجميع المسلمين من من طاعة الهوى والشيطان نسأل الله ان يعيننا جميعا وجميع - 00:22:40

من طاعة الهوى والشيطان ونسأله الله ان يوفقنا جميعا وجميع المسلمين للفقه في دينه والاستقامة عليه والثبات عليه والحذر مما يخالف حتى نلاقاه سبحانه. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان - 00:23:00  
شكرا الله لسماعة الشيخ هذا البيان الطيب وهذه الدعوات الصادقة نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بها الجميع. اللهم امين.  
ونستأذنه في طرح بعض الاسئلة حيث وردنا العديد منها واخترنا منها ما نرى انه اولى. لا بأس هذا - 00:23:20

يقول سماحة الشيخ والدي يعامل والتي معاملة سيئة بخلاف زوجته الاخرى مما اوجد في نفسي دون مني بغضا له حيث عجزت عن اقناعه بالعدل. فهل انا اثم على ذلك؟ وما نصيحتك لي ولوالديك؟ الواجب - 00:23:48

النصيحة والدعاء له بظهور الغيب في سجودك وفي اخر الصلاة في اخر الليل ان الله يهديه ويوفقه للعدل عليك ان تستعين على الخير ولا تبغض ابائك. تحبه على احسانه اليك وتربيته لك. ولكن تتصحه وتدعوه له بالتوفيق وتدعوه له - 00:24:08

او ان الله يوفقه للعدل بين زوجتيه وتعيينه بالكلام الطيب والاسلوب الحسن وتنصح الوالدة ايضا بان تعمل معه كل شيء طيب حتى تحببه اليها وحتى تدعوه الى العدل بالكلام الطيب والاسلوب الحسن والتحبب اليه بما يرضيه مما لا يفسد الله - 00:24:28  
عز وجل وانت ايضا تجتهد في الدعاء له لا تتأسف تدعوه له بظهور الغيب في سجودك تقول اللهم وفق والدين العدل اللهم اصلاح قلبه اللهم اهده سواء السبيل اللهم اعذه من اسباب غضبك في سجودك في اخر الصلاة قبل ان تسلم في اخر الليل في بين الاذان -

في جوف الليل في كل وقت تدعوه له وانت صادق تسأل ربك ان الله يمنحك والدك التوفيق والهداية وان يعين على عدل وان يعيذه من الجور وابشروا بالخير ان شاء الله. لعل الله يستجيب دعوتك. سماحة الشيخ هذا يقول قم قمت - 00:25:08

فيما مضى باخذ بعض النقود من حقيبة والدتي دون علمه. او احيانا لا ارد لها المتبقى من قيمة شراء بعض الحاجيات بحجة اني ابنها ولا بأس ان استفید من مالها دون ان اعلمها بذلك فهل هذا جائز؟ وما هو رأيكم فيما مضى - 00:25:28

الواجب عليك رد ما افدتتها الا باذنها تستاذنها وتخبرها فان سمحت والا ترده وليس لك ايضا ان تأخذها اذا كان لك لابد من العدل اما اذا كنت وحدك من عند هؤلاء من غيرك تستاذنها واذا سمحت لك لا بأس. اما ان كان لك اخوة فلا باب ان تعطيهم مثلك وليس لك -

00:25:48

ان تختص بشيء دونه لان الرسول سيقول انقووا الله وعدلوا بين اولادكم. الا اذا كنت فقير وهي غنية وتقصر في النفقات عليك واخذت ما يكفيه في كسوتك ونفقتك فقط من دون زيادة لانها هي المنفقة عليك وهي غنية وانت فقير ما عندك شيء وهي تنفق عليك ولكنها تقصر تدخل عليه - 00:26:08

فاذا اخذت شيئا في كسوتك في طعامك الشيء الذي ظروري لا تدعوا الحاجة اليه فلا بأس. من غير الزيادة اما اذا كنت لا مستغنى او هي ايضا ما انت في حاجة الى نفقتها انت في هذا انما تنفذ اوامرها فالواجب عليك ان - 00:26:28

تخبرها بما اخذت اذا سمحت لك ورضيت وليس لك اخوة فلا بأس. او اعطيت اخواتك اخواتك مثلك فلا بأس يقول سماحة الوالد انا شاب اخطأت خطأ كبيرا عجزت ان انساه وتسبب في دخولي الدار وندمت عليه ندما كبيرا - 00:26:48

وهو اني قمت والعياذ بالله بضرب والدتي. فهل التوبة والندم يكفيان لتکفير ذنبي؟ مع العلم ان والدتي لا تزال غاضبة عليه افيدوني افادكم الله واسألكم ان ان تدعوا لي بمغفرة هذا الذنب وان يحبب الله ان يحببني الله الى والدته - 00:27:08

لا شك ان العقوق ذنبها عظيم. ولا شك ان عقول الوالدة اشد من عقول الوالد. في الصحيحين عن النبي انه قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر؟ الا انبئكم باكبر الكبائر؟ الا انبئكم - 00:27:28

اكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشتراك بالله وعقوق الوالدين. الحديث الصحيح صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليه عقوق الامهات اللي هم اكبر حق في العبد - 00:27:48

الحديث الصحيح صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات. الام اكبر حق من العبد. وعقوبها من اكبر الكبائر. ولهذا لما غيرت من ابي قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال اباك. ثم الاقرب فالاقرب. فعقوق الوالدين من اكبر الكبائر والام - 00:28:01

واشد عقوبة فالواجب عليك التوبة اذا لا تيأس عليك التوبة والحمد لله من تاب الله عليه حتى من الشرك عليك التوبة الى الله اليه والاكثر من الدعاء ان الله يغفر لك ما فعلت واستسماح الوالدة والدعاء لها بظهور الغيب ان الله يهديها ويوفقها وان يحيي في قلبها محبة - 00:28:21

بعد غضبها عليك وان تجتهد انت في الدعاء لها بالمغفرة والرحمة وان الله يزيه عنك وعن اخواتك خيرا وان يثيبها الجنۃ تصدق في التوبة والندم ولا تعود الى ايذائهما ولا عقولها ولا ظلمها وابشر بالخير من تاب الله عليه حتى من يطوف ونسأل الله ان يغفر لك وان - 00:28:41

يهديك وان يمن عليك بالتوبة النصوح ونسأل الله ان يهدي الوالدة وان يوفقها للرضا عنك اذا كنت صادقا في توبتك الى الله عز وجل من عقوبها نسأل الله ان يوفقها للرضا عنك والسامح عنك وان يوفقك للصدق في برهها والاحسان اليها والتوبة الى الله مما -

00:29:01

اما مضى من عقوبك لها. سماحة الوالد ارتكبت بعض المعاصي التي تسببت في دخولي للدار واحمد الله ان العاقبة صارت حميده. فكتب الله لي الهداية. ولكن في بيتنا العديد من الامور التي اخشى ان تسبب لي - 00:29:21

انتكاسة خصوصا واني لا استطيع تغييرها.ولي عم لا يمانع من من سكتي عنده. وبنته بيت خير ولكن الذي يعارض ذلك فما رأيك؟

نسأل الله ان يمنعنا واياك التوبة كم معصية جرت صاحبها الى الخير اذا تاب الى الله - 00:29:41

فالحمد لله اذا من الله بالتوبة زال ما مضى من الشر. قال الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على المسلمين لا تقنطوا من رحمة الله

ان الله يقول يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. فنهى عبادة القلوب وهو اليأس من الرحمة - 00:30:01

بسبي الذنب لا تقنطوا من رحمة الله. قال في الاشورة ولا تأسوا من رح الله. وقال تعالى وتبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم

تفلحون فالتجابة تجب ما قبلها. والحمد لله. فعلى التائب ان يستقيم على التوبة. ويستمر عليها - 00:30:21

واذا كان والداك لا يسمحان في الخروج عنهم فعليك بالصبر والحرص على ارضاء وبرهما واذا كان هناك شيء من

المعاصي فاحذر المعاصي. لا تجلس معهم عليها ولا ترضي بالمعصية. وادع لهم بالهدایة وان سمح - 00:30:41

والداك او ابوك سمح لك السكنى عند عملك لكن بيت عملك اصلاح فلا بأس وان ابى فاصبر عند ابيك واجتهد في برك ونصيحته

وتوجيهه الى الخير وان كان هناك في البيت شر فلا تحضره. اذا كان هناك شر احذر الجلوس معهم على الشر واعتذر - 00:31:01

حتى يكون المجلس ليس فيه شرع. يقول سماحة الشيخ انا شاب ارغب ان اترك الدراسة الثانوية لاتفرغ لحفظ الكريم لكن المدرسين

قالوا لي يمكنكم الجمع بين التعليم والحفظ فما رأي سماحتكم؟ نعم يعني اوصيك بهذا الجمع بينهما - 00:31:21

الثانوية وتحصل من وقتها شيء للحفظ في الليل او في الخميس و الجمعة ومن سارع درب وصل من سارع ترتيبها جيدا في حفظ القرآن

يسرا الله امرك. عندك الخميس وعندك الجمعة وعندك الليل. وعندك اوقات الاجازة وابشر - 00:31:41

اذا صدقت يسر الله امرك ولا تترك الدراسة استمرة. يقول انا شاب لا ارتكب بعض المحرمات لكنني ارى ان من يرتكبها حر في تصرفه

وهو الذي سوف يعاقب في الآخرة. فقال لي احد الناس انك بهذا اشد جرما - 00:32:01

من يرتكب المحرمات بنفسه. طيب. فهل يقول انا شاب لا ارتكب بعظ المحرمات. لكنني ارى ان من يرتكب حر في تصرفه وهو الذي

سوف يعاقب في الآخرة. فقال لي احد الناس انك بهذا اشد جرما من يرتكب المحرمات - 00:32:21

فهل هذا صحيح؟ اذا كنت ترى انه لا بأس اذا ارتكب المحرمات وانه حر له ان يفعل هذا ردة عن الاسلام اذا كنت ترى ان يجوز للناس

ان يزنوا او ان يسرقوا او يعقووا والديهم وانهم احرار هذا ردة على الاسلام كفر اكبر - 00:32:41

لانك مكذب لله الله يقول لا الله حرمه وانت تقول لا لا بأس هذا ردة على الاسلام. الواجب عليك التوبة الى الله من ذلك. فلا فلا الزنا

والمعصية ولا تؤذن لغيره والناس ليسوا باحرار. الناس مكلفو عليهم ان يتلزموا بطاعة الله ورسوله ليس بحر. بل - 00:33:01

من من عبید الله الله جل وعلا قال وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون وقال عباد الرحمن وقال ان من في السماء في الارض الا انت

الرحمن عبدا عبدا رغم انه هو عبد لله عز وجل. ومن زعم انه حر يفعل ما يشاء يزني - 00:33:21

يشرك فهو كافر بالله سوف يصل الى النار وبئس المصير. فليس بحر ابدا. حتى لست بحر. انت لله يجب عليك ان تخضع

لطاعته وعبوديته وان تطيع اوامره وان تنتهي التواهية يجب وجوب فضل عليك - 00:33:41

فمن زعم انه ان الناس احرار لهم ان يعصوا ولهم ان يخالفوا امر الله فهو كافر بالله يجب ان يستتاب يجب على ولی الامر يستتب به

فان تابوا الا قتل مرتد. نسأل الله العافية والسلامة نعم. يقول انا شاب ارغب ان اشارك اخوتي في الدار في صيام الاثنين -

00:34:01

وقيام شيء من الليل وتلاوة القرآن الكريم. لكن يووسوس يووسوس لي الشيطان ان فعلني هذا لارضاء المشرفين بالدار فما رأي

سماحتكم دع عنك الوساوس اذا صمت وصلت ابتهاغ وجه الله دع عنك الوساوس هذا من تثبيط الشيطان اخلص الله - 00:34:21

مع اخواننا الطيبين وابشرروا بالخير والعاقبة الحميدية. ودع عنك الوساوس هذا من تفريط الشيطان. هذا يثبتك. صم وصل واقرأ

واجتهد في الخير ولا تبالي بعدو الله خالفو ان الشيطان لكم عدو يقول سبحانه ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا -

00:34:41

ليكونوا من اصحاب السعير. هذا طلبه فلا تطعه. ودع عنك الوساوس. واقبل على الخير وابشر بالخير. يقول انا شاب اريد ان ولكن لي

اصدقاء واقارب يستهذون بي عندما اظهر الالتزام. فتضعف ارادتي واعود لمخالطتهم ومما تهم - 00:35:01

ما نصيحتكم لي حتى احافظ على الالتزام ولا اكترث بهم. نصيحتي لك ان تستقيم على امر الله وان ترك والاتصال بهم ابعد عنه بالكلية. ولو بالانتقال الى بلد اخر او قرية اخر ابشر بالخير او حارة اخر. اذا كان وجودك بينهم يضرك - 00:35:21

او زيارتهم تضرك او يستهزئون بك ابتعد عنهم. ولو الديك انما الطاعة في المعروف. اذا كان وجوده عند الديك يضرك بدينك ابتعد ولا تضر دينك ولا تعصي ربك من اجل والديك او ابناء عمه او اخوتك او اصحابك - 00:35:41

ابتعد وفي الارض متسعاً ولو في بلد اخر. هذا سائل يقول هل يجوز لي ان اذهب الى من يتعامل مع الجن ليرى هل هل انا مسحور ام لا؟ حيث اني اعاني من بعض المشاكل. وقد طلب مني اخباره باسم والدتي واعطاوه شيء من ملابسي - 00:36:01

ما حكم ذلك؟ لا اذهب الى ذلك لا اذهب الى عباد الجن اسأل رب العافية واذا كنت تشكو شيئاً فاسأل رب العافية واقرأ في يديك عند كل عند النوم كل ليلة سورة قل هو الله احد المعاذتين ثلاث مرات فامسح في كل مرة على رأسك ووجهك وصدرك ويزول ما بك - 00:36:21

وابشر بالعافية. اقرأ في يديك كفيك ان النوم ثلاث مرات قل هو الله احديك. ويُسْعى بهما على وجهك وصدرك ورأسك وهكذا هكذا كان النبي يفعل اذا اصابه شيء عليه الصلاة والسلام ووذلك من اسباب العافية والشفاء من السحر والجن وغيره - 00:36:41

لذلك نعم هذا سائل يقول انه ارتكب كبيرة من الكبائر ويقول انه تائب والله الحمد. لكن الشعور بالذنب لا زال يلازمه ويخشى ان يكون الخوف مما ارتكبه من القنوط من رحمة الله فما رأيكم اثابكم الله؟ التوبة تجب ما قبلها - 00:37:01

من من تاب تاب الله عليه والشعور بالذنب يعينه على الثبات الشعور ان يشعر بالذنب وعظمته هذا مما يعينه على الثبات على التوبة وليرجع القنوط يثبت التوبة ويجالس الطيبين ويحذر مجالسة الخائبين. عليهم بالمجالسة للاخيار الطيبين. ويحذر من جلة الطالحين والسفهاء - 00:37:21

وله البشري بالخير. هذا سائل يقول ما حكم تقبيل المصحف بعد الانتهاء من القراءة او عند سقوطه سقوطه من هذه سهوة لا حرج في ذلك ولا ولا بأس يعني من تعظيم القرآن ولكن ليس بسنة يروى عن أبي جهل رضي الله عنه الصحابي - 00:37:41

كان يقبله ويقول هذا كلام ربى فالامر في هذا واحسن. نعم. يقول انه حفظ فيما مضى اجزاء كثيرة من القرآن ثم ساء سلوكه ونسوها وارتكب معصية تسببت في دخوله للدار. وندم على تفريطه في الحفظ. وحاول ان - 00:38:01

سعید حفظه لكنه عجز عن ذلك. فما نصيحتكم بارك الله فيكم ونفع بكم؟ النصيحة ان يسأل ربه التوفيق وان على طاعة الله ولزم التوبة من الذنب الذي فرط ويبشر بالخير سوف يحفظ. تجتهد يقرأ ما تيسر يرتب على - 00:38:21

او نص جزء او صفحة او صفحتين في الليل او في النهار وابشر بالخير سوف يحفظ. الله يقول ومن يتقد الله يجعل له من امره يسراً ويقول سبحانه ومن يتقد الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتقد الله ويقول جل وعلا يا ايها اتقوا الله - 00:38:41

واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ويقول سبحانه ان تتقدوا الله يجعل لكم فرقاناً. يعني نوراً وبصيراً. فعلى ان تتقد الله وابشر بالخير واحفظ ما تيسر وداوم وابشر احد الاخوة يقول بودنا احسن الله اليك ان تتحدث عن خطورة - 00:39:01

النميمة والغيبة لانهما وللاسف قد انتشرتا في هذا الزمان. الغيبة من اقبح السيئات والنمية كذلك. فالواجب الحذر من الله الله يقول ولا يغتب بعضهم بعضاً. ويقول جل وعلا واترك كل حلاف مهين مشاء بنميم. والنبي سيقول لا - 00:39:21

لا يدخل الجنة نمام فالواجب الحذر. والغيبة ذكرك اخاك من هذه الغيبة. ذكرك اخاك بما يكره. قيل يا رسول الله ان كان في اخر ما يقول قال ان كان فيما فقد اغتبته وان لم يكن فيك فقد بهته. فالذي يقل فلان بخيل فلان سيء الخلق فلان كذا فلان كذا هذى غيبة. والذي - 00:39:41

هو الذي ينقل كلام الردي من قوم الى قوم او من شخص الى شخص هذى النمية. ينقضي يقول فلان يقول فيه كذا هذى النمية. او يقول ينقل للجماعة فلان يقول فيكم كذا او لاهل البلد يقول فلان هذى النمية. فالواجب الحذر من الغيبة والنمية لانهما كبيرتان من

00:40:01 ك Bair al-Zanobia -

ومن اسباب الشر والفرقة فالواجب الحذر منها دائمًا نسأل الله للجميع العافية آآ سؤال تكرر يطلب فيه ابناؤكم تفضل سماحتكم باخبار مع سيرتكم الذاتية في طلب العلم متى وكيف حفظتم القرآن الكريم - 00:40:21

العلمية ومن هم مشائخكم وابرز تلاميذكم؟ وفقكم الله ونفع بكم. طلبنا العلم في الصغر وحفظ القرآن في الصغر قبل البلوغ وكان حفظ القرآن في السنوات الاولى فيه عام في العقد الخامس من القرن الرابع عشر. دراسة العلم على مشايخ رحمة الله عليهم - 00:40:41

الشيخ محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن رحمه الله. والشيخ سعد بن حمد بن عتيق. والشيخ محمد ابراهيم وهو شيخ شيخي الذي لازمه وتخرجت عليه وافتي البلاد في زمانه رضي الله عنه ورحمه وهو خير المشايخ الذين ادركتهم - 00:41:11 في الدين تخرجوا عليه ودرستم عليه وقرأتوا عليه متون العقيدة شرح الزاد والزاد وبلوغ المرام سمعت عليه كتابة كثيرة والالفية لابن مالك وغير ذلك مما قرأت عليه رحمة الله وقرأت على شيخ من من البخاري قال سعد وقاسم علم التجويد في مكة سنة سبع - 00:41:31

سنة خمس وخمسين كما قال الرابع عشر. قد حفظت القرآن في ايام المراهقة وصيتي للطلبة ان يجتهدوا في حفظ القرآن. وان يجتهدوا في حفظ المتون والتوحيد. والعقيدة الواصلية الاصول - 00:42:01

وكشف الشبهات بلوغ المرام حجة الحديث هذه كتب مهمة. جاءوا كذلك الأربعين النووية وتنتمي ابن رجب خمسين حديث وصية الجميع حفظ هذه خمسين حديث في جوامع الكلم بلوغ البرامج اذا تيسر الحديث من الشيخ عبد الغني المقدسي العقيدة - 00:42:21

الواصلية كتاب التوحيد ثلاثة الاصول كشف الشبهة كتب مهمة حفظ الله في الصغر وهي كتب مهمة. فاوسي الجميع بحفظها فانها مهمة جدا مع العناية في سماع كتب الحديث وحضور حلقات العلم سماع نوع الدرس لانه مفيد جدا - 00:42:41

اذاعة القرآن اذاعة القرآن مفيدة جدا فاوسي بها خيرا. اوسي بالسبعين اذاعة القرآن وما فيها من محاضرات والندوات هذا مفيد جدا نسأل الله للجميع التوفيق والهداية صلاح النية والعمل. يقول لي صديق تعرض لحادث والت حالته - 00:43:01

ما يسمى بالوفاة الدماغية وطلب من اهله ان يتبرعوا باعضائه. والسؤال هل المتوفى دماغيا اذا كان له زوجة يطلب منها ان تبدأ بالحداد قبل خروج روحه وان يقتسم ابناؤه ما له ما له من مال اذا كان الجواب بالنفي فكيف يجوز لاهله ان - 00:43:21 تبرعوا باعضائه. لا لا يكون له حكم الموت الا اذا مات. الموت المعروفة التي تتعرض لها حرکاته وتخرج فيها روحه ويبقى ميتا لا شك فيه. اما موت الدماغ فلا يعتبر. ولا تجاج امرأته ولا يورث ماله حتى - 00:43:41

يموت الموت الحقيقي الذي ليس معه حركة ولا روح. اما يقول الاطباء ماء دماغيا هذا قول لا وجه له ولا يلتفت اليه. ولا يحكم بحدى الزوجة ولا بالارث ولا يقصد ماله ولا يجوز التبرع باعضاءه لا يجوز للورثة يتبرع باعضاءه بل يغسل ويدفن ولا - 00:44:01

يقطع منه الشيء لا يد ولا رجل ولا قلب ولا كلية ولا غير ذلك. بل الميت محترم يدفن كما كما هو على حاله يغسل اذا مات الموت التامة وعيف موته الموت الحقيقية ليس معها حركة ولا نفس ولا حرارة قلب ولا غير الموت المعروفة بعد ذلك - 00:44:21

تحد امرأته ويغسل ويصلى عليه ويورث ماله. ولا يتبرع بشيء من اعضاءه ولا بقلبه ولا بغير هذا. نعم سماحة الشيخ مع ما تيسر لابناء المسلمين في هذا البلد من تعليم مجاني متاح للجميع وراحة - 00:44:41

في معظم بيوتهم ولم يتبقى لهم الا الالتزام بالدين ثم طاعة والديهم والحفاظ على الامن التي ينعمون بها فما وصيتكم لهؤلاء الابناء؟ وصيتي للجميع تقوى الله وان يستقيموا على دين الله وان يجتهدوا في طلب العلم وان يحمدوا - 00:45:01

على ما يسر له من العلم والامن والراحة وان يدعوا لولاة الامور بالتوفيق وصلاح النية والعمل وصلاح البطالة وان يجزيهم عن جهودهم خيرا وان ولكل خير وان يعينهم على كل ما فيه طاعة الله ورسوله. وان يعينهم على ايضا كل ما ينفع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها على - 00:45:21

كل واحد مسلمين ومن هذه الدولة على كل واحد ان يشكر الله على نعمة الاسلام. وان يسأل ربه الثبات وان يتفقه في الدين وان يستقيم على الله وان يحمد الله كثيرا على ما من الامن والعاافية والراحة والطمأنينة والتعلم المجاني الى غير هذا من النعم الكثيرة.  
ويسائل الله لولاة - 00:45:41

الامور ان يوفقهم للخير وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطانة وان يجزيهم عن جهودهم خيرا وان يوفق جميع اعوانهم للخير وان يصلح لهم البطانة وان يوفق جميع اعوانهم وجميع جنودهم لكل ما فيه رضا الله ولكل ما فيه نفع العباد ولما فيه -

00:46:01

طاعة الله ورسوله هذه وصيتي للجميع. شكر الله لسماحة الشيخ تفضله بالحضور وتلبيته هذه دعوة واجابته نداء ابنائه وهم يسألون سماحته طلبا اخيرا ان يدعوا لهم بالهدایة وان يدعوا لهم بان يمن الله سبحانه وتعالى عليهم بالفرج وان يعودوا الى اهلיהם -

00:46:21

طيبين سالمين هداة مهتدين. نسأل الله ان يوفق جميع ابناء الطلبة في هذه الدار. نسأل الله ان يوفقهم جميعا لما يرضيه وان يصلح قلوبهم واعمالهم وان يظهرهم مما اصابهم وان يمن عليهم بالتوبة النصوح وان يردهم الى اهليهم سالمين موفقين مهديين -

00:46:51

وان يعيذهم من نزغات الشيطان وجميع المسلمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه. اللهم صلي وسلم -

00:47:11